عرب وعالم

كرزاي يحشد ضد (طالبان) في قندهار

أفغانستان/ متابعات:

التمس الرئيس الأفغاني حامد كرزاي من سكان قندهار تقديم الدعم لما سماه تطهير المدينة من عناصر طالبان، وذلك في زيارة يدشن بها حملة وعد فيها بتحسين الإدارة وتحقيق التنمية بالتوازي مع حملة أمنية للقوات الأجنبية.

وقد زار كرزاي قندهار التي تعتبر المركز الروحي لحركة طالبان، في خطوة نادرة في السنوات الأخيرة بعد نجاته من محاولة اغتيال هناك عام 2005.

وطالب كرزاي الذي رافقه قائد القوات الأجنبية في أفغانستان الجنرال الأميركي ستانلي مكرستال بالدعم أمام حشد يضم المئات من شيوخ القبائل في مدينة قندهار عاصمة طالبان وعاصمة الإقليم الذي وصل قتال الحركة فيه إلى ذروته.

وقال كرزاي في قاعة مؤتمرات في المدينة إن «الحياة في قندهار حاليا سيئة للغاية. يمكننا التقدم خطوة بخطوة». وأضاف «سنبدأ عملية تنظيف المدينة من العدو، ونحن بحاجة لمساعدتكم ودعمكم».

وقد لقي خطاب كرزاي الذي تطرق أيضا إلى أفراد الشرطة والفساد الحكومي تجاوبا من الحاضرين.

وتأتي زيارة كرزاي هذه في وقت تشهد فيه البلاد كثافة ملحوظة في هجمات طالبان على القوات الدولية العاملة في أفغانستان.

وقد أعدت الولايات المتحدة إستراتيجية لإنهاء الحرب في أفغانستان أرسلت بموجبها 30 ألف جندي إلى أفغانستان توجه معظمهم إلى إقليم قندهار تحضيرا لعملية تعقد عليها الجيوش الأجنبية هناك والحكومة الحالية آمالا كبيرة.

وتضم إستراتيجية واشنطن لإنهاء الحرب، إضافة إلى زيادة عدد القوات، إقامة مشاريع تنموية لتوفير فرص عمل وتحسين الخدمات الحكومية.

وتعد عملية قندهار التي تستعد لها القوات الأميركية منذ مدة اختبارا رئيسيا لجهود التحالف التي تهدف إيجاد نهاية سريعة لحرب بدأت قبل نحو تسع سنوات ضد متمردين تزداد جرأتهم يوما بعد يوم.

كرزاي لأهل قندهار: سنبدأ تنظيف المدينة من العدو ونحن بحاجة إلى دعمكم

عباس: الحكومة الفلسطينية يجب أن تكون طرفا في أي حل لإنهاء حصار غزة

عباس يتحدث في مؤتمر بالضفة الغربية يوم الثاني من يونيو حزيران.

رام الله /الضفة الغربية/14 أكتوبر /رويترز :

أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس إن الحكومة الفلسطينية برئاسة سلام فياض يجب أن تكون طرفا في أي إجراء يهدف إنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة.

وقال عباس في مقابلة مع صحيفة الأيام الفلسطينية نشرت في عدد يوم أمس الاثنين "حكومتنا (برئاسة فياض) هي الممثل الشرعي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة ولذا فان إي إجراءات أو خطوات من جانب إسرائيل أو المجتمع الدولي يجب إن تكون من خلال هذه الحكومة ونحن على استعداد للقيام بكل ما هو ممكن حسب طاقتنا."

وأضاف "فيما يتعلق بمعبر رفح علينا إن نعود إلى الاتفاق الموقع عام 2005 بين الإسرائيليين والفلسطينيين والأمريكيين والأوروبيين ولذا فانه عندما نعود فاننا سنعيد حرس الرئاسة الى رفح ولكن هذا يتطلب الحديث عن المصالحة فلا يمكن وضعهم في الجانب المصري ويجب ان يعودوا الى قطاع غزة من خلال المصالحة وتحت المصالحة."

وكانت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) سيطرت على قطاع غزة في أعقاب اقتتال داخلي مع قوات حركة فتح التي يتزعمها عباس عام 2007 وتتوسط مصر في المصالحة بين فتح وحماس الا أنه لم يجر احراز تقدم في هذا الأمر حتى الآن.

وقال نبيل أبو ردينة المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية يوم الاحد لرويترز عبر الهاتف حيث يرافق عباس في جولته الاوروبية بعد زيارته لواشنطن حيث من المقرر ان يلتقي يوم الاثنين بالرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي "ابلغنا الامريكيون انهم يعملون مع الجانب الاسرائيلي وبقية الدول على آلية. لم نبلغ بعد بشكل هذه الآلية لكن المطلب الرسمي الذي أبلغه الرئيس (عباس) للرئيس اوباما وللادارة الامريكية ضرورة رفع الحصار عن غزة فورا."

واضاف "المهم ان تكون الآلية ذات مصداقية وان لا تكون شكلية حتى يكون لها معنى. اما اجراءات شكلية لن تساهم في شيء بل ستزيد من معاناة الناس وستزيد بتسميم الاجواء في المنطقة ومن مصلحتنا ومصلحة الجميع رفع الحصار عن غزة فورا."

ويريد الفلسطينيون ان يكون هناك دور اوروبي في رفع الحصار عن غزة وقال ابو ردينة "الاوروبيون يجب ان يكون لهم دور في رفع الحصار كما كان في السابق ولكن حتى الآن ليس لدينا معلومات تفصيلية عن الآلية التي سيتم التعامل فيها مع المجتمع الدولي."

البرلمان العراقي يعقد أولى جلساته وسط تحديات كثيرة

بغداد/14 أكتوبر /رويترز :

انعقد البرلمان العراقي يوم أمس الاثنين للمرة الأولى منذ إجراء انتخابات مارس محاطا بإجراءات أمنية مشددة بعد يوم من هجوم مسلحين ومفجرين انتحاريين على البنك المركزي ما كشف عن استمرار حالة غياب القانون وعدم الاستقرار في البلاد.

وسيقع على عاتق البرلمان الجديد المكون من 325 مقعدا وضع تشريعات تخص عددا كبيرا من القضايا الاقتصادية مع سعي البلاد إلى تجاوز العنف الطائفي الذي فجره الغزو الأمريكي للعراق عام 2003 والسير على طريق النمو الاقتصادي.

واختير فؤاد معصوم النائب الكردي الذي أعيد انتخابه لعضوية المجلس وهو من أكبر أعضائه لافتتاح الجلسة الأولى للبرلمان «بالنيابة عن الشعب العراقي نفتتح الجلسة الأولى للبرلمان».

وانعقاد الجلسة الافتتاحية لبرلمان العراق بعد أكثر من ثلاثة أشهر من الانتخابات التشريعية التي جرت في السابع من مارس هو خطوة هامة على طريق تشكيل الحكومة لكن يبدو انه من المرجح ان يستغرق اتفاق الفصائل السياسية على اختيار رئيس للوزراء أسابيع أخرى.

وسعى مقاتلون إسلاميون سنة إلى استغلال التوترات الطائفية التي نجمت عن الفراغ السياسي الطويل للقيام بتفجيرات واغتيالات.

كما شهدت الأسابيع القليلة الماضية سلسلة من الغارات على البنوك وأسواق الذهب ألقت السلطات العراقية مسؤوليتها على متمردين في حاجة إلى أموال. لكن ميليشيات شيعية حملت السلاح بعد الغزو تحولت إلى الجريمة مع تراجع المعارك الطائفية.

وزاد عدد المدنيين الذين يلقون حتفهم كل شهر ببطء لكن باضطراد منذ مارس ما أثار تساؤلات عما اذا كانت الحكومة الامريكية ستتمكن من تطبيق خططها لانهاء العمليات القتالية في العراق بحلول اغسطس اب قبل الانسحاب الكامل عام 2011 .ويوم أول أمس الأحد شن مفجرون انتحار يون ومسلحون هجوما على البنك المركزي العراقي في بغداد ما أسفر عن سقوط 15 قتيلا وعشرات الجرحى.

واشتبك المسلحون مع قوات الأمن في معركة دامت ساعة ونصف ساعة لكنهم لم يصلوا الى الدنانير العراقية والدولارات الامريكية في خزائن البنك.

وفاز ائتلاف متعدد الطوائف بقيادة رئيس وزراء العراق الاسبق اياد علاوي بأكبر عدد من مقاعد البرلمان في انتخابات مارس بعد ان حظي بتأييد الاقلية السنية التي كانت تحكم العراق يوما لكنه لم يحقق الاغلبية التي تمكنه من تشكيل حكومة.

وأدى هذا الى اسابيع من المداولات السياسية مع تواصل جهود الجماعات السياسية الى تشكيل تحالفات تمكنها من تشكيل الحكومة العراقية القادمة.

وحذر علاوي من ان القتال الطائفي الذي وصل الى ذروته عامي 2006 و2007 قد يتجدد اذا حرمت كتلة العراقية التي يتزعمها من حق محاولة تشكيل الحكومة.

لكن من المرجح ان تهمش كتلة العراقية بعد اندماج فصائل شيعية أحدها بقيادة رئيس الوزراء الحالي نوري المالكي وجماعات أخرى مقربة الى ايران من بينها حركة مقتدى الصدر رجل الدين الشيعي المناهض للولايات المتحدة.

شرطي عراقي يفتش سيارة في بغداد يوم أمس الاثنين في إطار التدابير الأمنية

عواصم العالم

مقتل جندي تركي وإصابة أربعة في اشتباك مع حزب العمال الكردستاني

ديار بكر /تركيا/14 أكتوبر/رويترز:

قالت مصادر عسكرية تركية يوم أمس الاثنين إن جنديا تركيا قتل وأصيب أربعة آخرون في اشتباك مع مقاتلين أكراد قرب الحدود مع العراق أثناء الليل.

وفتح مقاتلو حزب العمال الكردستاني المسلحون بالبنادق النيران على جنود يقومون بعملية مضادة للحزب في سمدينلي على الحدود مع العراق يوم أمس الأول الأحد في الساعة 10.30 مساء (1930 بتوقيت جرينتش) ما أدى إلى تبادل لإطلاق النار.

وقال مكتب حاكم إقليم هكاري إن الجنود الأربعة المصابين يعالجون بالمستشفى العسكري بالإقليم. وما زالت العملية ضد المقاتلين مستمرة.

وذكرت المصادر أن مقاتلي حزب العمال الكردستاني فروا عائدين عبر الحدود إلى جبال شمال العراق حيث يتمركز عدة ألاف من المقاتلين.

وكان حزب العمال الكردستاني حمل السلاح ضد الدولة التركية عام 1984 بهدف إنشاء وطن مستقل في جنوب شرق البلاد الذي يغلب على سكانه الاكراد وقتل أكثر من 40 ألف شخص في الصراع.

تسعة قتلى في تحطم طائرة بالمكسيك

المكسيك/متابعات:

لقي تسعة أشخاص مصرعهم في تحطم طائرة بمنطقة أحراش نائية جنوب المكسيك.

وقالت السلطات بولاية كوينتانا رو إن الطائرة التابعة لمرشح حاكم الولاية تحطمت الليلة الماضية بعد فترة وجيزة من إقلاعها من مدينة فيليب كاريلو بويرتو في طريقها إلى عاصمة الولاية شيتمال.

لكن روبرتو بورجو، وهو مرشح قوي للحزب الثوري الدستوري لحاكم ولاية كوينتانا رو، لم يكن على متن الطائرة وفق ما ذكر متحدث باسم فريق عمله.

وأضاف المتحدث أن تسعة أشخاص كانوا على الطائرة توفوا جميعا، مشيرا إلى أنه أمكن الوصول إلى حطام الطائرة.

مقتل (18) من أفراد الشرطة الأفغانية في هجمات للمتشددين

كابول /14 أكتوبر(رويترز) :

قالت وزارة الداخلية الأفغانية يوم أمس الاثنين إن متشددي حركة طالبان قتلوا 18 شرطيا في سلسلة هجمات في أنحاء أفغانستان في الأيام الأخيرة.

وأضافت أن عشرة من رجال الشرطة قتلوا في هجوم يوم أمس الأول الأحد على موقع في إقليم داي كوندي بوسط أفغانستان فيما قتل ستة ضباط في هجوم بقنبلة مزروعة على الطريق في جنوب قندهار السبت الماضي.وقتل اثنان اخران في هجوم بالجنوب.

وتابعت الوزارة أن نحو 12 متشددا قتلوا في الاشتباك في داي كوندي. ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من حركة طالبان وقتل 38 جنديا أجنبيا في افغانستان هذا الشهر وحده.

كندا تدعو سبع دول افريقية إلى حضور قمة مجموعة الثماني

تورونتو/14 أكتوبر/ رويترز:

أعلنت كندا أنها وجهت دعوات لزعماء سبع دول افريقية بالإضافة إلى هايتي وجاميكا وكولومبيا إلى حضور اجتماع قمة مجموعة الثماني التي تستضيفها هذا الشهر مشيرة إلى رغبة في جعل هذا الحدث أكثر تمثيلا للعالم.

وقال رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر في بيان إن حكومته وجهت دعوات للجزائر ومصر واثيوبيا ومالاوي ونيجيريا والسنغال وجنوب افريقيا إلى حضور جلسة خاصة في اجتماع القمة.

واضاف في البيان «سنشرك زعماء افارقة بالاضافة الى شركاء رئيسيين من نصف الكرة الغربي من اجل توسيع التمثيل وتحقيق اقصى قدر من النتائج بشأن التنمية والسلام الدوليين والقضايا الامنية».

وسيعقد اجتماع مجموعة الثماني للدول الصناعية الرئيسية في العالم يومي 25 و26 يونيو حزيران في منتجع هونستفيل في اونتاريو. وسيعقبه على الفور اجتماع في تورونتو لمجموعة العشرين التي تضم مجموعة الثماني بالاضافة الى الدول الصاعدة الرئيسية مثل الصين والهند.

الرئيس الروسي يقوم بزيارة مفاجئة للشيشان

موسكو /14 أكتوبر/رويترز :

قام الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف بزيارة لم يعلن عنها من قبل لجمهورية الشيشان يوم أمس الاثنين بعد سلسلة من الهجمات على مسؤولي الأمن والمدنيين في المنطقة المضطربة بشمال القوقاز.

وذكرت وكالات الإعلام الروسية أن ميدفيديف وصل إلى جروزني عاصمة الشيشان حيث من المتوقع أن يلتقي بالرئيس الشيشاني رمضان قادروف ويعقد اجتماعا لمناقشة مشاكل الشيشان.

وكان الكرملين توعد بقمع المتشددين في شمال القوقاز وأيضا التعامل مع الفقر والفساد وسوء استغلال السلطة وهي الأمور التي تؤجج التمرد في المناطق التي يغلب على سكانها المسلمون في جنوب روسيا.

وأسفرت انفجارات وإطلاق للرصاص في وقت سابق من الشهر الحالي عن سقوط خمسة قتلى وإصابة 26 على الأقل في الانجوش الواقعة على الحدود مع الشيشان.

مقتل(117) شخصاً في أعمال عنف عرقي بقرغيزستان

اوش /قرغيزستان /14 أكتوبر/رويترز :

قالت حكومة قرغيزستان المؤقتة يوم أمس الاثنين أنها ألقت القبض على «شخص معروف» للاشتباه في إذكائه أسوأ أعمال عنف عرقي منذ 20 عاما والتي أسفرت عن مقتل 117 على الأقل واشتعال النيران في مدن بكاملها.

وقالت وزارة الداخلية في قرغيزستان التي توجد بها قاعدة عسكرية روسية وأخرى أمريكية إن الوضع في أوش وجلال أباد « متوتر». وقال شاهد من رويترز في أوش إن عصابات استأنفت إطلاق النيران يوم أمس على السكان والمنازل في إحدى مناطق المدينة.

وأضافت الحكومة المؤقتة ان السلطات في جلال اباد ألقت القبض على شخص. ولم تكشف عن هويته لكنها كررت الاتهامات بأن أنصار الرئيس السابق كرمان بك باقييف الذي تمت الاطاحة به في ابريل نيسان وراء أعمال العنف.

وأصدر باقييف الذي يعيش بالمنفى في روسيا البيضاء بيانا من هناك يوم أمس الاول الأحد نفى فيه المزاعم بأنه وراء الاشتباكات.

لكن قبة بك بايبولوف القائد في جلال اباد قال في تصريحات بثها التلفزيون «هذه ليست سوى محاولة من أنصار باقييف وأقاربه للسيطرة على الحكم».

وبدأت أعمال العنف العرقي بين السكان القرغيز والاوزبك في وقت متأخر الخميس الماضي وتصاعدت طوال مطلع الاسبوع. وقال شهود ان عصابات مسلحة ببنادق آلية وقضبان حديدية ومناجل أشعلت النيران في منازل وأطلقت النار على السكان الفارين.

ولم تستطع الحكومة المؤقتة في قرغيزستان التي تولت الحكم بعد انتفاضة ابريل نيسان السيطرة بشكل كامل على جنوب البلاد الذي تفصله الجبال عن شمالها. وطلبت من روسيا في مطلع هذا الاسبوع ارسال قوات.

وكانت روسيا قد قالت انها لن ترسل قوات لحفظ السلام وحدها لكنها ستبحث الوضع داخل تكتل أمني تقوده موسكو للجمهوريات السوفيتية سابقا يعرف باسم منظمة معاهدة الامن الجماعي.

وأضافت وزارة الخارجية المؤقتة في قرغيزستان ان اجتماع التكتل سيعقد في موسكو في وقت لاحق أمس الاثنين.

وذكرت وزارة الصحة يوم أمس الاثنين أن 117 قتلوا هم 93 في اوش و24 في جلال اباد فيما أصيب 1485 في أعمال العنف ويتجاوز هذا العدد عدد القتلى في العاصمة بشكك اثناء الاطاحة بالرئيس في ابريل.

وذكر مراسل لرويترز أنه تم توصيل الخبز لبعض سكان اوش الذين كانوا يخشون التضور جوعا بعد احراق متاجر البقالة. وتجمع الاوزبك المحاصرون في أحد أحياء اوش للتشارك في الاغذية المخزنة.

وكانت الحكومة المؤقتة قد أرسلت طائرتين محملتين بالأغذية والملابس والإمدادات الطبية إلى الجنوب. وتبرع سكان في شمال قرغيزستان بإمدادات إنسانية ويتبرع بعض السكان بالدم في بشكك.

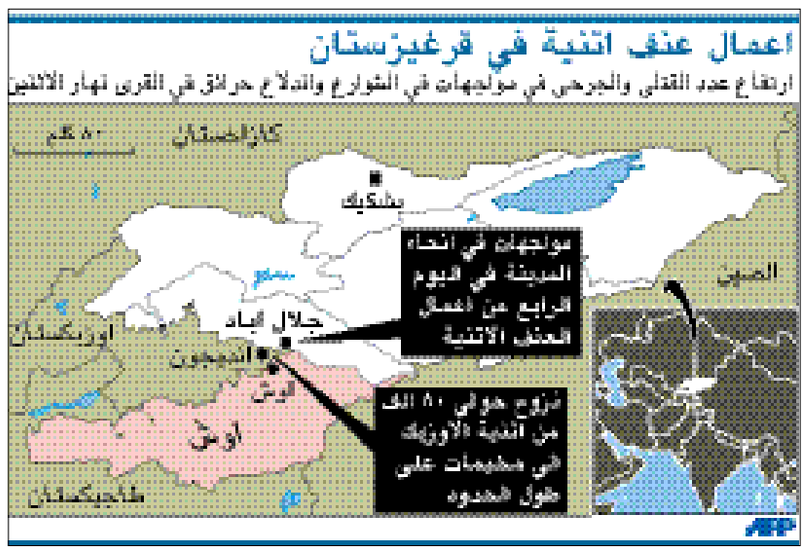

النووي الأردني مأزق أميركي

يجري المسؤولون الأميركيون والأردنيون مفاوضات للتوصل إلى اتفاقية تعاون نووية تقضي بالسماح للشركات الأميركية بتصدير مكونات نووية ومعرفة فنية للأردن الذي يعد من أقرب الحلفاء العرب لأميركا في الشرق الأوسط.

وذكرت وول ستريت جورنال أن إدارة الرئيس باراك أوباما تنظر إلى الأردن بوصفه الشريك المحتمل في برنامجها العالمي الرامي لتعزيز الاستخدام السلمي للطاقة الذرية، كجزء من خطة على نطاق أوسع لزيادة الضغط على دول الشرق الأوسط الأخرى، وخاصة إيران وسوريا، بهدف التحلي بالشفافية إزاء برامجها النووية.

وفي مقابلة مع الصحيفة قال الملك الأردني عبد الله الثاني «أعتقد أنه سيتم العمل بالطاقة النووية في الأردن بطريقة يشترك فيها القطاعان العام والخاص بحيث يطلع الجميع على ما يجري».

وأضاف أنه «إذا استطعنا أن نكون نموذجا للشفافية، فهذا سيدفع الآخرين إلى التحلي بذلك».

غير أن وول ستريت تقول إن هذه الشراكة تحشر إدارة أوباما في الزاوية، إذ إنها تحاول أن تفي بوعودها في تعزيز الاستخدام المدني للطاقة الذرية، دون أن تثير سخط إسرائيل وتدفع إلى سباق التسلح في الشرق الأوسط.

وهذه الاتفاقية التي يتم التفاوض عليها تفرض قيودا على الأردنيين أيضا، حيث تطلب واشنطن من عمان عدم إنتاج الوقود النووي في حين أنه حق يتمتع به الأردن بموجب توقيعه على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، وبالتالي لا يبدو أن الأردنيين يمكن أن يتنازلوا عن ذلك بفضل اكتشافهم الأخير لوجود كميات كبيرة من اليورانيوم الخام.

مسؤولون أردنيون رفيعو المستوى يقولون إن عمان لا يمكن أن تتخلى عن حقها في إنتاج اليورانيوم بموجب معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية لأسباب إستراتيجية واقتصادية على السواء.

ويضيف المسؤولون أنه إذا وافق الأردن على هذا الشرط الأميركي فإن ذلك سيقوض سلامة المعاهدة، وسيحد من طموح الأردن الذي يسعى كي يصبح «مزودا للوقود النووي ومركزا للتصدير في المنطقة».

وحسب مسؤولين أردنيين وأميركيين، فإن إخفاق الطرفين في الاتفاق على هذه المسألة قد يصيب اتفاقية التعاون في مقتل.

من جانبه يقول رئيس هيئة الطاقة الذرية الأردنية خالد طوقان «إننا نعتقد أن معاهدة حظر الأسلحة النووية عالمية»، وأضاف «لا نوافق على تطبيق الشروط والقيود التي تفرض من خارج إطار المعاهدة على أساس منطقة معينة أو بلد معين».

غير أن المفاوضين الأميركيين يصرون على التزام عمان بشراء الوقود النووي من السوق العالمي لضمان عدم تحويله داخليا لأغراض عسكرية، وقالت الصحيفة إن ذلك هو جوهر الخلاف بين إيران والغرب.

والأردن من ضمن عدد من الدول العربية -ومنها مصر والإمارات والبحرين- تسعى كي تصبح أولى دول الشرق الأوسط في تطوير صناعة الطاقة النووية المدنية، أما إسرائيل فهي البلد الوحيد في المنطقة الذي يُعتقد أنه يملك أسلحة نووية ولكنه لم يقدم على بناء مصانع للطاقة النووية.

وأشارت الصحيفة إلى أن الطموح النووي الأردني مدفوع بأسباب اقتصادية، لا سيما وأن المملكة الأردنية -التي تقع بين إسرائيل وعملاقي النفط: السعودية والعراق- تعتمد على النفط المستورد بنسبة 95 ٪، وهي من بين دول العالم التي تمتلك أصغر الاحتياطيات من المياه الصالحة للشرب.

غير أن اكتشاف ما لا يقل عن 65 ألف طن من اليورانيوم الخام في الصحراء خارج عمّان عام 2007 دفع الملك عبد الله إلى إصدار أوامره لإعادة صياغة إستراتيجية البلاد الاقتصادية.

ويقوم علماء الجيولوجيا من فرنسا والصين بتمشيط المناطق الصحراوية في الجنوب والوسط والشرق للبحث عن مزيد من اليورانيوم، ويعقد الأردن الأمل على استخدام مصانعه الأربعة من الطاقة النووية المقترحة لتصدير الكهرباء إلى العراق وسوريا بحلول 2030.

وكان الملك عبد الله قد اتهم إسرائيل بالضغط على دول مثل كوريا الجنوبية وفرنسا كي لا تبيع تكنولوجيا نووية للأردن، وهو ما نفاه المسؤولون الإسرائيليون، وأشار إلى أن «أفعال إسرائيل الخفية» دفعت العلاقات بين البلدين إلى أدنى مستوى لها منذ توقيع اتفاقية السلام عام 1994.

ووفقا لمسؤولين أردنيين فإن الملك الأردني التقى الرئيس الأميركي في أبريل/نيسان الماضي خلال قمة الأمن النووي بواشنطن، وبحثا معا قضية السلام في المنطقة وقضايا حظر انتشار الأسلحة النووية.

هجوم أميركي استباقي على الأمم المتحدة

ذكرت مجلة فورين بوليسي بقلم الكاتب جوش روغين أن أنصار إسرائيل في الولايات المتحدة يشنون هجوما استباقيا على الأمم المتحدة بخصوص احتمال تأييد واشنطن تشكيل لجنة تحقيق أممية بشأن هجوم إسرائيل على أسطول الحرية الذي كان متجها إلى غزة.

غير أن البيت الأبيض يحاول جاهدا نفي هذه المزاعم التي صدرت عن بيل كريستول محرر مجلة «ويكلي ستاندرد» الأسبوعية حين قال إن الإدارة الأمريكية تستعد لدعم تحقيق من قبل الأمم المتحدة في ما جرى لقافلة السفن الإنسانية.

فقد قال مسؤول في البيت الأبيض خلال لقاء له مع عدد كبير من الصحفيين «قلنا منذ البداية إننا نؤيد تحقيقا عاجلا ومحايدا وشفافا وذا مصداقية بإشراف إسرائيل»، وأضاف «نحن منفتحون بخصوص السبل التي تضمن مصداقية لجنة تحقيق إسرائيلية بما في ذلك مشاركة دولية».

غير أن المسؤول استطرد قائلا «لا نعلم عن مشروع قرار ستتم مناقشته في الأمم المتحدة في الأسبوع القادم بشأن التحقيق في حادثة قافلة السفن».

وتشير المجلة إلى أن زعم كريستول ورفض البيت الأبيض له يكشفان عن التوتر الدائر بين بعض الجماعات المؤيدة لإسرائيل وبين الإدارة بخصوص كيفية الدفاع بقوة وجرأة عن إسرائيل على الساحة الدولية.

ورغم أنه لا يُتوقع صدور مشروع قرار محدد فإن مصادر على علاقة وثيقة بالموضوع تقول إن ما يقلق الزعماء المؤيدين لإسرائيل مثل كريستول هو الدعوات المستمرة لاتخاذ إجراءات أشد صرامة ضد إسرائيل -كما حصل في التصويت داخل مجلس حقوق الإنسان- وما إن كانت الإدارة ستعارض مثل تلك الدعوات حقا وبقوة، أم لا.